



مكتب التخطيط
وتدوين المناهج الدراسية

الإهداء

إلى الذي قضى نحبه غريباً، وعاش غريباً وهو يصجر
بالحقيقة في احلك فترات العراق جوراً وتنكيلاً وكبتاً،
إلى أبي. (المترجم)



علم الدراية المقارن
الدكتور السيد رضا مؤدب
تعريب: أنور الرصافي

شعبان المعظم ١٤٢٦ ق / ٣٨٤ ش



التوزيع: قم - شارع بهار
قرب هتل الزهراء، هاتف - فاكس: ۷۷۴۹۸۷۵
www.eshraaq.com
E-mail: public-relations@Qomicts.com

علم الدراية المقارن المؤلف: الدكتور السيد رضا مؤدب تعريب: أنور الرصافي

الطبعة الأولى: شعبان المعظم ۱۴۲۶ق / ۱۳۸۴ش
المطبعة: بقيق • عدد الطبع: ۲۰۰۰ • السعر: ۱۷۰۰۰ ريال
الإخراج الفني: السيد محمد عمادي المجد
الناشر: منشورات المركز العالمي للدراسات الإسلامية

مؤدب، رضا، ۱۳۴۱-

علم الدراية المقارن / تأليف السيد رضا مؤدب؛ تعريب أنور الرصافي؛ [المركز العالمي للدراسات الإسلامية، مكتب التخطيط وتكوين المناهج الدراسية، قم: المركز العالمي للدراسات الإسلامية، ۱۴۲۶ق - ۱۳۸۴ش].

۲۸۵ ص. - (مكتب التخطيط وتكوين المناهج الدراسية: ۵۹)

ISBN 964 - 7741 - 96 - 0: ۱۷۰۰۰ ريال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

عنوان اصلی: علم الدراية تطبیقی.

عربی:

کتابنامه: ص. [۲۸۳] - ۲۸۵؛ همچنین به صورت زیر نویس.

۱. حديث - علم الدراية. ۲. حديث - علم الدراية - مطالعات تطبیقی. ۳. حديث - نقد و

تفسیر. الف. رصافي، أنور، مترجم. ب. مركز جهاني علوم اسلامي. ج. مركز جهاني علوم

اسلامي. دفتر برنامه ريزي و تدوين متون درسي. د. عنوان. ه. عنوان: علم الدراية تطبیقی.

: ۲۹۷/۲۶

BP۱۰۹/م۸۶۸۰۴۳

كلمة الناشر

لا شك ان وضع مناهج دراسية ذات فاعلية ومرونة لا يتيسر إلا اذا كانت بمستوى تطلعات الحياة الحديثة والتطورات الهائلة التي شهدتها العلم في فروع المعرفة لا سيما في حقل المعلومات والثورة المعلوماتية والتي بدأت تجتاح كافة مناحي الحياة وتلح على ضرورة وضع مناهج دراسية عصرية واعداد متخصصين.

وفي الاطار ذاته فقد ادّى ذبوع الثقافة السلطوية في العالم والعولمة الثقافية من قبل وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية الى ظهور مستجدات وشبهات حادة وعالقة لا يمكن اجهاضها الا من خلال انشاء مراكز تعليمية تأخذ على عاتقها وضع مناهج دراسية عصرية وتجنيذ الطاقات العلمية في سبيل نشر افكار ايجابية بناء وقيم متعالية بأسلوب حديث بغية تحصين عقائد المسلمين من الانهيار امام تلك الشبهات.

إن انتعاش هذه المراكز رهن نظام تعليمي دقيق وثابت ومسجّر، وتشكل البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأساتذة، عموده الفقري. إن فاعلية البرامج التعليمية تكمن في تجاوزها مع متطلبات العصر، وتوافر الإمكانيات، ومؤهلات الطلاب. كما أن تقويم المناهج الدراسية يعتمد الى حد كبير على طرحها لآخر المنجزات العلمية بأحدث الأساليب المتبعة في التربية والتعليم.

هذه المراكز بحاجة الى تقويم دائم، وإعادة نظر في مناهجها الدراسية، وتجديدها بأرقى الأساليب ووفق آخر ما وصلت إليه التقنيات العلمية، بغية الحفاظ على مستوى نشاطها العلمي.

إن حوزات العلوم الدينية التي تقع على عاتقها مهمة إعداد علماء الدين ونشر المبادئ الإسلامية، غير مستثناة من هذه القاعدة باعتبارها من مؤسسات التعليم الديني.

ومن حسن الحظ، فإن الحوزات العلمية - وبسبب الثورة الإسلامية - أخذت منذ سنوات عدة تفكر جدياً في إصلاح نظامها التعليمي، وتجديد النظر في مناهجها الدراسية.

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية، قام المركز العالمي للدراسات الإسلامية - الذي يمثل جزءاً من هذه المجموعة، ويضطلع بمهمة تعليم الطلاب غير الإيرانيين - قبل غيره من سائر المؤسسات التابعة للحوزة بإنشاء «مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسية».

هذا المكتب مع تمييزه للجهود المضنية التي بذلها العلماء في سبيل التجاوب مع هذه الحاجة واقتطافه ثمار نتائجهم العلمية، سعى إلى تنظيم المناهج الدراسية وفق برامج جديدة مستوحاة من الأساليب التعليمية المعتمدة على آخر المنجزات العلمية.

وقد أنجزت حتى الآن - بفضل همّة وإرادة الباحثين وفضلاء الحوزة - الخطوات الأولى لهذا المشروع من خلال تأليف ما يربو على خمسة وخمسين كتاباً دراسياً في مجالات العلوم الدينية - الإنسانية المختلفة.

والكتاب الذي بين يديك علم الدراية المقارن يمثل أحد النماذج المختارة من هذه الكتب، وهو يعنى بالبحث حول علم الدراية تبعاً لآراء الشيعة الإمامية وأهل السنة.

ويعدّ هذا الكتاب خطوة راسخة على هذا الطريق، وجهداً يستحق التقدير بذله الاستاذ حجة الاسلام الدكتور السيّد رضا مؤدّب، وترجمه إلى العربية الأخ الفاضل أنور الرصافي، فشكراً متواصلاً لهما ولجميع الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل.

وفي الختام لا بدّ من القول: إن أي عمل لا يكاد يخلو في بداياته من زلات وهفوات ولذا فانتنا نتطلع إلى أصحاب العلم والفضيلة الذين نأمل أن لا يضيئوا علينا بأرائهم الصائبة، فهذا التطلع هو مهمّاز شروغنا في العمل، ومبعث أملنا بمستقبل زاهر.

الفهرس

١٣	المقدمة
١٥	<u>المصطلحات المتعلقة بتعريف الحديث و مترادفاته</u>
١٥	تعريف علم الحديث
١٧	تعريف علم الدراية أو مصطلح الحديث
١٩	الجدور التاريخية
٢٢	موضوع علم الدراية
٢٢	فائدة علم الدراية
٢٣	الحديث
٢٦	الخبر
٢٧	الأثر
٢٧	سند الحديث
٢٨	متن الحديث
٢٨	الحديث القدسي
٣٠	الفرق بين الحديث القدسي والقرآن
٣٠	عدد الأحاديث القدسية
٣٤	اسئلة وتمارين
٣٥	<u>المصطلحات المتعلقة بتقسيم الحديث باعتبار عدد الرواة</u>
٣٥	أقسام الخبر والحديث
٣٨	الخبر المتواتر عند الفريقين
٤٠	خبر الواحد من منظار الفريقين
٤٢	تقسيم خبر الواحد باعتبار عدد الرواة
٤٢	١. الخبر المستفيض
٤٣	٢. الخبر العزيز
٤٣	٣. الخبر الغريب
٤٦	اسئلة وتمارين
٤٧	<u>المصطلحات المتعلقة بأقسام خبر الاحاد باعتبار حال الرواة</u>
٤٩	الحديث الصحيح

الصحيح عند قدماء الإمامية	٤٩
الخبر الصحيح عند المتأخرين من الإمامية	٥٠
الصحيح عند محدثي أهل السنة	٥٢
مراتب الحديث الصحيح	٥٤
الحديث الحسن	٥٦
الحديث الموثق	٥٩
الخبر الضعيف	٦٢
الآخذ بالحديث الضعيف وكيفية جبران ضعف السند	٦٥
حجية خبر الواحد	٦٧
اسئلة وتمارين	٧٠
المصطلحات المتعلقة بتقسيم خبر الأحاد باعتبار الأوصاف...	٧٣
سعة المصطلحات الحديثية	٧٣
تقسيم خبر الأحاد باعتبار الأوصاف عند الفريقين	٧٤
المصطلحات المشتركة	٧٥
ما يتعلق بالسند من المصطلحات المشتركة	٧٥
المُسْنَد	٧٥
المتصل	٧٧
المرفوع	٧٨
المنعن	٨١
اسئلة وتمارين	٨٧
ما يتعلق بالسند من المصطلحات المشتركة ١	٨٩
المعلق	٨٩
ظاهرة التعليق في الجوامع الحديثية	٩١
المفرد	٩٢
أ) المفرد المطلق	٩٣
ب) المفرد النسبي	٩٣
المسلسل	٩٥
اسئلة وتمارين	١٠١
ما يتعلق بالسند من المصطلحات المشتركة ٢	١٠٣
المعتبر	١٠٣
المحكم والمتشابه	١٠٤
المؤتلف والمختلف	١٠٧
المشتبه المقلوب	١٠٩
العالي والنازل	١١٠
اقسام العلو	١١٢
اسئلة وتمارين	١١٩

١٢١	ما يتعلق بالسند من المصطلحات المشتركة ٣
١٢١	المشترك
١٢٢	رواية الاكابر عن الاصاغر
١٢٤	السابق واللاحق
١٢٦	رواية الأقران والمُدْبِيع
١٢١	اسئلة وتمارين
١٢٣	ما يتعلق بالمتن من المصطلحات المشتركة ١
١٢٣	المقبول
١٣٥	المختلف والموافق
١٣٧	الناسخ والمنسوخ
١٤٠	المطروح
١٤٤	اسئلة وتمارين
١٤٥	ما يتعلق بالمتن من المصطلحات المشتركة ٢
١٤٥	المكانب
١٤٦	النص والظاهر والمؤول
١٤٨	المُجْمَل والمبَيَّن
١٤٩	المُشْكِل
١٥٣	اسئلة وتمارين
١٥٥	ما يتعلق بالسند والمتن من المصطلحات المشتركة
١٥٥	المُصَحَّف
١٥٧	المزید
١٥٨	حكم المزید
١٥٩	المُدْرَج
١٦٣	الغريب
١٦٦	المشهور
١٦٩	الشاذ والنادر
١٧٤	اسئلة وتمارين
١٧٧	ما يتعلق بالسند من المصطلحات المختصة ١
١٧٧	المصطلحات المختصة بالضعيف
١٧٩	المصطلحات المختصة بالاسناد
١٨٠	المقطوع
١٨١	المنقطع
١٨٤	المُعْضَل
١٨٦	المرسل
١٩٢	اسئلة وتمارين

ما يتعلق بالسند من المصطلحات المختصة ٢	١٩٣
الموقوف	١٩٣
المُضْمَر	١٩٧
المُتْرُوك	٢٠٠
المنكر	٢٠١
اسئلة وتمارين	٢٠٦
ما يتعلق بالسند من المصطلحات المختصة ٣	٢٠٧
المدلس	٢٠٧
المهمل	٢١٠
المجهول	٢١١
اسئلة وتمارين	٢١٦
ما يتعلق بالسند والمتن من المصطلحات المختصة	٢١٧
المُعْلَل	٢١٧
المضطرب	٢٢١
المقلوب	٢٢٤
الموضوع	٢٢٨
علامات وضع الحديث	٢٣٠
دوافع وضع الحديث	٢٣٢
١. التقرب إلى الله	٢٣٣
٢. الانتصار للمذاهب الفقهية والكلامية الاعم من المذاهب الصحيحة والفاسدة	٢٣٤
٣. التقرب إلى الملوك وتجارة الدنيا	٢٣٤
اسئلة وتمارين	٢٣٩
المصطلحات المتعلقة بالقاب المحدثين وسائر الالفاظ الراجعة بينهم	٢٤١
الطبعة	٢٤١
الصحابة	٢٤٢
التابعون	٢٤٣
المُسْنَد والمُسْنَد	٢٤٣
المُحَدَّث	٢٤٣
الحافظ	٢٤٤
السُّنَّيخ والمشِيخة	٢٤٤
المستخرج والمُخْرَج	٢٤٥
المستدركات	٢٤٥
الجامع والمعجم	٢٤٦
المُعْطَى والآمالَى	٢٤٦
العُدَّة	٢٤٧
الكتاب والأصل	٢٤٧
الفاظ المدح	٢٤٧

٢٤٩	الفاظ الذم والجرح
٢٥٥	اسئلة وتمارين
٢٥٧	الفاظ طرق تحمّل الحديث
٢٥٧	تحمل الحديث
٢٥٨	طرق تحمل الحديث
٢٥٨	السماع
٢٦٠	القراءة
٢٦١	الاجازة
٢٦٢	المناولة
٢٦٣	الكتابة
٢٦٣	الإعلام
٢٦٤	الوصية
٢٦٤	الوجادة
٢٦٨	اسئلة وتمارين
٢٦٩	شروط قبول الرواية
٢٦٩	اوصاف وشروط الراوى
٢٦٩	١. الإسلام
٢٧٠	٢. العقل
٢٧١	٣. البلوغ
٢٧٢	٤. عدالة الراوى
٢٧٣	٥. الايمان
٢٧٣	٦. الضبط
٢٧٥	احكام الجرح والتعديل
٢٧٦	نقل الحديث بالمعنى
٢٨١	اسئلة وتمارين
٢٨٣	المصادر

المقدمة

أهمية البحث في الحديث ومصطلحاته

حظي الحديث عند المسلمين بمنزلة رفيعة، وهو من المصادر المهمة في فهم الدين والأحكام، قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^١ كما أشاد النبي الأكرم ﷺ بأهمية الحديث والعترة، وجعلهما قرينين للذكر الحكيم، وقال: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي»^٢.

ويأتي حديث النبي ﷺ والأئمة المعصومين  عند الشيعة، وحديثه ﷺ وكلام الصحابة عند أهل السنة بعد القرآن الكريم من حيث المكانة الرفيعة وجلالة القدر باعتباره المفسر للآيات والمبين لأحكام القرآن. ومن هنا عني الفريقان بالعلوم المتعلقة بالحديث والتحقيق فيه، ومعرفة تاريخه وحالاته.

وفي هذا الإطار بذل محدثو الفريقين - ومنذ القرون الأولى - جهوداً لتثبيت كرسي تدريس الحديث والبحث فيه، وذاقوا مرارات من أجل أن يبقى الحديث وعلومه حيّاً نضراً، وبهذا ظلت شجرة الحديث قوية راسخة على مرّ الزمان، وستظل كذلك بإذن الله تعالى.

إن هدف هذا البحث هو توفير فرصة مناسبة للطلاب والمحققين الأعضاء للاطلاع على مصطلحات الحديث لدى الفريقين، والمقارنة فيما بينها، وما ذلك إلا خطوة - وإن كانت متواضعة - على طريق تبين مصطلحات الحديث، ومن هذه النافذة الصغيرة نُطل على بحر الحديث ومعارفه.

وهذا الكتاب الذي جاء تلبية لرغبة المركز العالمي للعلوم الإسلامية، واشتمل على (١٧) درساً تناول موضوع «علم الدراية المقارن» لمرحلة الماجستير في قسم علوم القرآن والحديث، إنما دُون ليستعين به الأساتذة في إيصال الطلاب الأعضاء إلى غايات الدروس المذكورة.

ونحن نأمل في أن يصبح هذا العمل مورداً لرضا الحق تعالى، وذخراً لنا في الآخرة.

السيد رضا مؤدّب